

البرهان في علوم القرآن

وكل شيء في القرآن لثلا فهو بمعنى كيلا غير واحد في الحديد لثلا يعلم أهل الكتاب يعنى لكى يعلم .

وكل شيء في القرآن من الظلمات الى النور فهو بمعنى الكفر والإيمان غير واحد في أول الأنعام وجعل الظلمات والنور يعنى ظلمة الليل ونور النهار .

وكل صوم في القرآن فهو الصيام المعروف إلا الذى في سورة مريم إنى نذرت للرحمن صوما يعنى صمتا .

وذكر أبو عمرو الدانى فى قوله تعالى وأسألهم عن القرية التى كانت حاضرة البحر أن المراد بالحضور هنا المشاهدة قال وهو بالطاء بمعنى المنع والتحويط قال ولم يأت بهذا المعنى إلا فى موضع واحد وهو قوله تعالى فكانوا كهشيم المحتظر .

قيل وكل شيء فى القرآن وما أدراك فقد أخبرنا به وما فيه وما يدريك فلم يخبرنا به حكاة البخارى C فى تفسيره واستدرك بعضهم عليه موضعا وهو قوله وما يدريك لعل الساعة قريب .

وقيل الإنفاق حيث وقع القرآن فهو الصدقة إلا قوله تعالى فآتوا الذين ذهبوا أزواجهم مثل ما أنفقوا فإن المراد به المهر وهو صدقة فى الأصل تصدق ا□ بها على النساء